الصالح او الفراق ان الله كان عليما بكل شيء خبيرا بالبواطن كالظواهر
واعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واحسنوا الى الوالدين احسانا والى ذي
جانب القربى الغريبة والبيتامى والمساكين والجار ذي القربى القريب
منك في الجوار او النسب والجار الجنب البعيد عنك في الجوار او النسب و
الصاحب بالجنب الرفيق في سفر او صناعة وقيل الزوجة وابن السبيل المنقطع
في سفره وما ملكت ايمانكم من الارقاء ان الله لا يحب من كان مختالا متكبرا
فخورا على الناس بما اوتي الذين مبتدء ويبخلون لما يجب عليهم ويأمرون الناس
بالبخل به ويكتمون ما آتاهم الله من فضله من العلم والمال وهم اليهود وخبر المبتدا
لهم وعيد شديد واعتدنا للكافرين بذلك وغيره عذابا مهينا اذا هانة وللذين
عطف على الذين قبله ينفقون اموالهم رئاء الناس مراءين لهم ولا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر كالمنافقين واهل مكة ومن يكن الشيطان له قرينا صاحبا
يعمل بامره فساء قرينا هو فماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وانفقوا مما رزقهم الله اي اي ضرر عليهم في ذلك ولا استفهام انكار
ولو مصدرية اي لا ضرر فيه وانما الضرر فيما هم عليه وكان الله بهم عليما فيجازيهم
بما صاروا ان الله لا يظلم احدا مثقال وزن ذرة اصغر نملة بان ينقصها من حسناته
او يزيد ها في سيئاته وان تك الذرة حسنة من مؤمن وفي قراءة بالرفع فكان
تامة يضاعفها من عشر الى اكثر من سبعمائة وفي قراءة يضعفها بالتشديد

ويؤت من لدنه من عنده مع المضاعفة اجرا عظيما لا يقدر احد
قليف اذا حال الكفار حين من كل امة بشهيد يشهد عليها بعملها وهو نبيها
فجئنا بك يا محمد على هؤلاء شهيدا يومئذ يوم المجيء يود الذين كفروا و
عصوا الرسول اي ان تسوى بالبناء للمفعول وللفاعل مع حذف احدى
التائين في الاصل ومع ادغامها في السين اي تسوى بهم الارض بان يكونوا
ترابا مثلها لعظم هوله كما في اية اخرى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ولا
يكتمون الله حديثا عن ما عملوه وفي وقت اخر يكتمون والله ربنا
ما كنا مشركين يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة اي لا تصلوا وانتم سكارى
من الشراب لان سبب نزولها صلوة جماعة في حال السكر حتى
تعلموا ما تقولون بان تصحوا ولا جنبا بالادلاج او التزال ونصبه على الحال
وهو يطلق على الفرد وغيره الا عابري مجتازي سبيل طريق اي
مسافرين حتى تغتسلوا فاقلكم ان تصلوا وجنبا استثناء للمسافر لان له
حكما اخر كما سياتي وقيل المراد النهي عن قربان مواضع الصلاة اي
المساجد الا عبوريها من غير مكث وان كنتم مرضى مرضا يضره الماء
او على سفر اي مسافرين وانتم جنب او محدثون او جاء احد منكم من
الغائط هو المكان المعد لقضاء الحاجة اي احدث او لامستم النساء
وفي قراءة بالالف وكلاهما بمعنى من اللمس وهو المس باليد قاله ابن